



وقف الولايات المتحدة
مع أوكرانيا و إسرائيل

"حرب غزة"

الولايات المتحدة الأمريكية
وقفت مع أوكرانيا والكيان
الصهيوني ضد موسكو وطهران
الباحث /حسين صباح حسين عكّلة
مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

7 تشرين الثاني 2023

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث والدراسات والمقالات إلا بموافقة المركز، ويجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً، وليس من الضروري أن تمثل المقالات والأبحاث والدراسات والترجمات المنشورة وجهة نظر المركز، وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

مركز حمورابي

للبحوث والدراسات الاستراتيجية

أنَّ الدولة الفلسطينية لن تقوم، وأنَّ الكيان الصهيوني لن تعود إلى حروب 1967، إلا إذا عادت إيران إلى حدودها، وتغيير النظام السياسي في طهران، وهذه المعادلة التي تعكس كل المعادلات التي طالما اعتدنا عليها طيلة 40 عاماً سابقاً. مثلما احترقت (بغداد، ودمشق، وبيروت، وصنعاء)، وأخر مدينة احترقت كانت غزة، كل هذه الدول احترقت من أجل النظام الإيراني، فإنَّ الشرق الأوسط بفعل طهران ومن قبله الضباط العسكريين من "عبد الناصر" إلى "صدام حسين" إلى "معمر القذافي" "وعلي عبد الله صالح"، فالشرق الأوسط ذاهب إلى أنَّ يكون عرب أقلَّ مستقبلاً. والسؤال الذي يطرح هنا، كيف تنتهي مشاكلنا سواء في صنعاء أو العراق أو دمشق أو لبنان أو مؤخراً في غزة؟، فكيف تنتهي كل هذه الأحداث في غزة؟، الحل هو القضاء على كافة قوى المقاومة التابعة إلى النظام الإيراني في المنطقة. كما أنَّ الجميع ينتابهم الحيرة لمعرفة السبب وراء عدم زيارة الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" إلى تل أبيب، على غرار رئيس وزراء بريطانيا "ريشي سوناك"، والمستشار الألماني "أولاف شولتس"، والرئيس الأمريكي "جو بايدن" ووزير الدفاع الأمريكي "لويد أوستن"، وأيضاً وزير الخارجية الأمريكي "أنتوني بلنكن"، كل زعماء الغرب ذهبوا إلى إسرائيل وبوتين لم يحضر، السبب هنا هو أنَّ بوتين شريك أساسى في الهجوم على الكيان الصهيوني في السابع من شهر أكتوبر، مثلما غزا بوتين أوكرانيا، فقد غزا إسرائيل أيضاً. وهناك تقارير استخباراتية متعددة تفيد بأنَّ روسيا تدعم إيران بأنظمة سبيرانية، من أجل اخترق الأنظمة الإلكترونية لقوات الدفاع الإسرائيلي في محيط غزة.

حيث أراد فلاديمير بوتين أنَّ يدخل الولايات المتحدة الأمريكية في حرب عصابات من أجل أشغال الولايات المتحدة عن أوكرانيا، وجعل الفوضى تحيط بها من كل جانب، وقد تم هذا الأمر بمساعدة طهران، وبعد هذا الامر الحقيقي لنية بوتين وعدم زيارته تؤكَّد ذلك. ولذلك فان الولايات المتحدة الأمريكية عندما دعت "جيروالد فورد" و"دوايت دي أيزنهاور" وأتت بالزعماء الغربيين إلى الكيان الصهيوني، أرادت أمريكا من هذا إعادة ما فعلته لأوكرانيا من الدعم المستمر على كافة الأصعدة تفعلاً للكيان الصهيوني وبقوَّة مضاعفة. وبالتالي تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على إنشاء معركة عالمية مماثلة لتلك التي قامت بها لأوكرانيا في غزة، تقوم من خلالها بدعم الكيان الصهيوني في كافة المجالات لسحق حماس والقضاء عليها. وبعد وقت قصير من زيارة الرئيس الأمريكي "جو بايدن" الأخيرة للكيان الصهيوني قال نتنياهو في بيان: خلال لقاؤنا أنا وبأيدن اتفقنا في اجتماعنا على سلسلة من الإجراءات والخطوات التي تضمن قدرتنا على مواصلة الحرب، واتفقنا أيضاً على التعاون.



مركز حمورابي

للبحوث والدراسات الاستراتيجية

وهذا التعاون سيغير المعادلة والتوازنات على كافة الجبهات وسيساعدنا على تحقيق اهدافنا في الحرب.

وقال جو بايدن في بيان له في 5 حزيران 1986: "لقد حان الوقت للتوقف عن الاعتذار للعالم عن دعمنا للكيان الصهيوني"، مضيفاً "لولا وجود إسرائيل لكان على الولايات المتحدة الأمريكية أن تخرع إسرائيل لحماية مصالحها في المنطقة". وفي عام 2007 قال بايدن: "يجب على الجميع أن يفهموا الان أن إسرائيل هي أعظم قوة تمتلكها الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط"، وأضاف "أقول دائماً لشركائي تخيلوا حالنا في العالم لو لا وجود الكيان الصهيوني للكيان الصهيوني، كم عدد السفن الحربية ستكون هناك، كم عدد القوات التي ستتمركز هناك، كما تعلمون اعتدت أن أقول عندما كنت عضواً شاباً في مجلس الشيوخ لو كنت مكانك لكونت صهيونياً، وبايدن يقول أنا صهيوني وليس من الضرورة أن تكون يهودياً لكونك صهيونياً".

وفي 9 أذار 2010 قال بايدن: "أن التقدم يحدث في الشرق الأوسط عندما يعلم الجميع ببساطة إنه لا توجد مسافة بين الولايات المتحدة الأمريكية و الكيان الصهيوني ، وعندما يتعلق الأمر بأمن الكيان الصهيوني يحظر الغرب كله للكيان الصهيوني ، مثلما حظر الغرب كله لأجل أوكرانيا ضد فلاديمير بوتين". وفي 10 تشرين الثاني 2014 صرخ بايدن قائلاً: "أن أمن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية مرتبطة بشكل لا ينفصل، ولن نتخلى عن الكيان الصهيوني إسرائيل أبداً، بسبب مصالحنا الذاتية . وفي 21 مايو 2021 أكد بايدن أيضاً: "أن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم الكيان الصهيوني في الدفاع عن نفسها ضد الهجمات الصاروخية العشوائية التي تشنها حماس، والجماعات الإرهابية الأخرى المتمركزة في غزة، والتي أودت بحياة المدنيين الصهاينة كما يقول الرئيس الأمريكي جو بايدن.

كما أكد نتنياهو أنه اتفق مع بايدن على المضي قدماً في حزمة مساعدات عسكرية ضخمة وغير مسبوقة للكيان الصهيوني تقدر بقيمة "10 مليارات دولار"، كما أكد وزير الدفاع الصهيوني "يوفاف غالانت" أيضاً: "أنها ستكون حرباً طويلة وصعبة وستحتاج الكيان الصهيوني إلى دعم الولايات المتحدة لفترة طويلة من الزمن، وأكمل قوله بأنه أبلغ بايدن أن تفكيك حماس قد يستغرق سنوات". وأقر بايدن في خطاب منفصل آخر: "أنه بالنسبة لدولة بحجم الكيان الصهيوني، فإن هجوم حماس أي هجوم بوتين، أي هجوم طهران على الكيان الصهيوني، وهجوم حماس على الكيان الصهيوني بمثابة 15 هجوم من هجمات 11 سبتمبر التي حدثت في عام 2001.



مركز حمورابي

للبحوث والدراسات الاستراتيجية

وعليه فأنّ الولايات المتحدة الأمريكية ستواصل دعم الكيان الصهيوني على كافة المستويات للحفاظ على هيمنتها العالمية، لأنها بفقدان منطقة الشرق الأوسط ستزول هيمنتها عالمياً، وهذا الامر ترفضه الولايات المتحدة الأمريكية بشكل قاطع، حتى لو حولت الشرق الأوسط إلى بركة دماء من أجل مصالحها الذاتية.



مركز حمورابي

للبحوث والدراسات الاستراتيجية

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في 18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجها، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net

07810234002

hcrsiraq@yahoo.com

2405

hcrsiraq

hcrsiraq

العراق - بغداد- الكرادة - عرصات الهندية- قرب السفارة الصينية

